

حلقات نور على الدرب (413) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى. عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:20](#) وبالمستمعين نبدأ هذه الحلقة برسالة باعثها المستمع ميم الف عين يسأل مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول بانه طبيب اختصاصي يعمل في المستشفيات الحكومية ولديه مجموعة من الطلبة والطالبات - [00:00:34](#) وهو كما يذكر يقول احاول جاهدا ان اتقي الله تعالى في تعليمهم وتوجيههم ودللتهم على الحق الا انني انحض بعض الاساتذة من اطباء ممن اقاموا علاقات غير طيبة مع الطالبات في هذه الجامعة - [00:00:52](#) بالاضافة الى ما اراه من التكشف ونحو ذلك فهل الافضل في حقي ان التحق بمستشفيات اخرى واترك تدريس هذه الفئة ام استمر في هذا الامر محتسبا الاجر والثواب عند الله - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين الذي قال في الحديث الصحيح ما تركت بعدي فتنة اظفر على الرجال من النساء - [00:01:23](#) الذي قال ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء والذي بلغ الناس كلام الله رب العالمين وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظ فروجهم ذلك ازكى لهم وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن الى اخر الايات - [00:01:43](#) لا شك ان العمل الذي يقع المرء فيه رؤية المنكر او يخشى ان تغلبه نفسه مهما ظن بها القدرة على الامتناع ينبغي ان يحذر والحذر ان يأخذ بالاسباب فاذا كان بإمكانك - [00:02:06](#)

ان تعلم الطلبة ما كان من طالبات فعبر الجهاز لا في المقابلة واللقاء وما يتعلق بالشباب فتيان فباللقاء فنشر العلم وبثه خير وبركة فاذا لم يتم ذلك الا بالاختلاط المختلط منكر - [00:02:40](#) والرضا بالعمل في حال يتم فيها ارتكاب المنكر نوع من المشاركة واذا كنت تجد تجد مستشفا تستطيع ان تقوم بدور المعلم والمرشد والناصح بدون ان تعرض نفسك او دون ان - [00:03:11](#)

يتحدث الناس انك اقررت هذا الشيء وان لم تقره الابتعاد مطلب هام على ابطال الطلاب من بنين وبنات ان يتقوا الله جل وعلا في تحصيلهم وان يعتنوا الحفاظ على اصول الدين وفروعه - [00:03:36](#) وان يحيطوا تعلمهم باداب الشرع حتى تحصل البركة في تحصيلهم ويوفق في مجالات حياتهم وعلى القائمين على تعليمهم ان يتقوا الله في ذلك فان تقوى الله جل وعلا رأس ما - [00:04:05](#)

رأس الامر خير من اتقى هي وصية الله جل وعلا للاولين والآخرين يسرني كثيرا ان اسمع من الطبيب او من اطباء اهتمامهم بامر الدين وعنايتهم بتجنب المحرمات وكراهيتهم لما عليه كثير من الناس من الجرأة - [00:04:28](#)

على نبذ الحجاب او الاختلاط فيما يتعلق للبنات امر المرأة امر خطير على المسلم ان يكون دائما حذرا فكم من قدم زلت وما كان صاحب تلك القدم يتوقع ان يزل - [00:04:56](#)

ورب نظرة اوقعت في حفرة وان ظن انه مالك لنفسه فاسأل الله ان يوفق السائل والمستمعين ومن له اي ولاية لحماية امة محمد صلى الله عليه وسلم مما يشينها والله المستعان - [00:05:25](#)

احسن الله اليكم يقول بانه في فترة الصباح يكون عنده بعض اوقات الفراغ في الدوام هل يحق لي استخدام جهاز الحاسب الموجود في المستشفى من اجل تحضير المحاضرات وبعض البحوث العلمية ما مما يتعلق بزيادة معلوماتي الطبية للقائنا على الطلاب ام يعتبر ذلك استخدام - [00:05:46](#)

اغراض شخصية اذا كان قصدك في هذا الشيء تقوية معلوماتك التي ستلقيها على المستمعين المتلقين للعلم فارجو انه لا حرج في ذلك لان ما دام ان همك اجتهادك في هذا الامر وفي هذا الاستعمال - [00:06:06](#)

ان تحقق اصالة في ما سوف تلقيه على المتلقين فارجو ان الله يسامح في ذلك احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها واحد المستمعين يقول هل لمن يقرأ القرآن بقلبه اجر كمن ينطق بالقرآن - [00:06:32](#)

وسبب قراءته بقلبه انه اكثر تأملا بالنسبة له وهل يظهر حرف او حروف في التأمل هذا اسمه تدبر وتفكير وليس بقراءة صلوات الله وسلامه عليه ان من قرأ القرآن له بكل حرف عشر حسنات - [00:06:46](#)

ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف انما اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف فهل تحركت شفطاك بشيء؟ حتى تقول انك مثل من يقرأ ثم الافضل ان تقرأ بصوت يسمع - [00:07:10](#)

ولا يزعج فان الملائكة تحظر لاستماع الذكر والمكان الذي يتلى فيه القرآن علانية يتجنبه الشيطان ليس كل ما تقرأ يحتاج الى تفكير فان بعض ما تقرأ ظاهر المعنى وبعضهم يحتاج الى تفكير - [00:07:26](#)

اذا اردت ان تفكر فاقراً الآية او المقرأ ثم تأمل وتدبر تحصل على خير بحول الله نعم احسن الله اليكم ما افضل للشخص والاكثر اجر ان يذكر الله بعد الصلاة ثلاثة وثلاثين مرة بغير تدبر - [00:07:53](#)

او يذكره بعد الصلاة خمس مرات بتدبر لا تطبيق السنة اولى تريد ان تقول سبحان الله وتجلس شوي تدبر الحمد لله تجلس لك شوي تتدبر وتعد تقرأ هذه الاذكار الثلاث والثلاثين المكونة كل واحدة منهم من ثلاث - [00:08:12](#)

تأتي بهذا خمس مرات فقط ويبقى ثمانية عشر جملة ثمن وعشرين جملة لم تقرأ فما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاولى. نعم احسن الله اليكم يقول اذا كان الذكر محدودا فهل يجب الالتزام بالعدد لحصول الاجر المترتب على هذا العدد - [00:08:35](#)

الزيادة لا بأس بها بحول الله الا ما جاء فيه نص بعدم جواز الزيادة فالله يقول اذكروا الله ذكرا كثيرا فما زاد من الذكر لا يضر نعم احسن الله اليكم نريد التكرم من فضيلتكم بتوضيح مسألة قصر الصلاة - [00:08:56](#)

في السفر بشيء من التوضيح وبيان الافضل بالنسبة لنا الاصل في الصلاة في حال الاستقرار عدم القصر وعدم الجمع ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا هذي في الاوقات مفروضة - [00:09:17](#)

وفي حال السفر انما هو في حال الضرب في الارض بالسفر هو القصر وهناك حال لا يكون الانسان فيها سائرا ولكنه على اهبة سفر هذه الحال بينها فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

من رحمة الله بهذه الامة ان نبيها المرسله اليها كانت حياته فيها استقرار وفيها اصفار وفيها اسفار ليست في حال قتال واسفار في قتال وفي كل هذه الاحوال فيها المحافظة على الصلوات - [00:10:03](#)

خمس والمحافظة على نواف وقد اختلف العلماء فيما يتعلق بالقصر جمهور العلماء ان المسافرين اذا نوى الاقامة الطويلة انه لا يقصر الصلاة جمهور علماء المسلمين المذاهب الاربعة ما ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [00:10:30](#)

وانما اختلفوا اختلافا محدودا فمذهب وابي حنيفة خمسة عشر يوما فاقل ومذهب ما لك والشافعي واحمد من نوى الاقامة اربعة ايام وزيادة لا يخسر الدليل على قول الائمة الثلاثة ان اقامات النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح - [00:11:01](#)

في غزوة تبوك لم يظهر لهم انه يعلم كم سيقوم والشخص الذي يسافر لقضاء حجة ولو انقضت في يوم لسافر ولو انقضت بيومين لسافر لكن لا يدري متى تنقضي هو في حكم المسافر - [00:11:29](#)

النبي كان يخسر الصلاة في قام بفتح مكة في مكة وعندما خرج لحنين ويقصد الصلاة في تبوك وهو مقيم هناك لكن لم يأتي خبر عنه انه يعلم كم مدة الاقامة لا في تبوك ولا في مكة - [00:11:50](#)

فبقت حال السفر كأنها جارية وفي عام حجة الوداع لما حج قدم مكة في صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة فهو سيقى الرابع والخامس والسادس والسابع فكان يقصر الصلاة اذا يقصرها وهو يعلم انه سيجلس هذه الاربعة في الايام - [00:12:11](#)

اخذ هؤلاء الائمة من ذلك ان القصر يجوز لمن عزم ان يقيم اربعة ايام فاقبل فان عزم ان يقيم اكثر من ذلك لم يحل له قصر والظاهر ان هذا القول هو ارجح الاقوال - [00:12:39](#)

من اخذ بغير ذلك ولم يحده بحد فهو مجتهد في هذا الامر لكن ليس عليه دليل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم الا ما يتعلق بغزوة تبوك وفتح مكة - [00:12:57](#)

ولا دليل انا البتة انه كان اعلم اصحابه بانه سيقوم تلك المدة او انه كان يعلم ولكن لم يخبرهم الظاهر ان قوله الائمة الثلاثة هو الصواب ومن قصر لمدة خمستاشر يوم - [00:13:12](#)

وهو ينوي الاقامة هذه المدة لا اقول انه عليه ان يعيد فيما مضى لكن اقول عليه ان لا يعود لمثل ذلك والله المستعان احسن الله اليكم هذا ميم عين ميم سائل من الجزائر - [00:13:32](#)

له سؤال طويل كان متزوج منذ اكثر من خمس سنوات من زوجته وله منها ثلاث بنات يقول بانه سافر للدراسة في دولة اوروبية وتزوج هناك زواجا عرفيا ووقع في شرب المسكرات - [00:13:45](#)

وبعد فترة سنتين من الله عليه بالتوبة. وآآ فارق الزوجة التي تزوجها عرفا وآآ امتنع عن شرب الخمر تماما كما يذكر ثم عاد الى الصلاة ومن الله عليه بالثبات بالدين فلما عدت الى بلدي وعدت الى زوجتي اخبرتها بما وقع مني واني - [00:13:59](#)

تمسك بطاعة ربي فامتنعت مني. ورفضت البقاء عندي. فحلفت لها باني عدت الى الله واني تركت هذه الامور. هل لي الان المطالبة بها في بيت الطاعة واحضارها بالقوة ولو سألني القاضي عن زواجي فاني انكر واكذب ام لا - [00:14:19](#)

المسلم لا يجوز له ان يتزوج اكثر من واحدة وبالنسبة لكم لبلدكم قد تكون تمنع تعداد الزواج ولا اظن واظن الجزائر لا يمنعون التعدد وانهم الذين يمنعون التعدد في تونس - [00:14:40](#)

لكن اذا اجزم على على الجزائر فالزواج زوج المسلم من الكتابية غير محرم لكن ترك الصلاة هذه المدة امر عظيم كفر هل تبين الزوجة في هذه الفترة او لا تبين - [00:14:56](#)

الظاهر انها اذا لم تعلم وتاب وندم انها لم تبين لكن هل القاضي سوف يردها عليك ان كنت تعتقد ان قاضي سوف يردها عليك فلا مانع من ان تقيم دعواك عليها - [00:15:22](#)

وان كنت اعلم ان القاضي اذا علم انك تزوجت كتابية سوف يحكم بطلاقها فخير لك ان تطلقها انت وتتركها لتتزوج هي او لترجع في المستقبل وتعود اليك وهذا خير لك ان شاء الله والله اعلم - [00:15:40](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المرسل حاء ميم عين ما حكم من صام رمضان وهو لم يصلي الصلاة ويجادل ويقول انها ركن من اركان الاسلام وان صيامه صحيح لكنه تركها تهاونا وكسلا. فهل صيامه صحيح - [00:16:00](#)

لا يصح مع الصلاة مع ترك الصلاة عمل اول ما يحاسب العبد من عمله على الصلاة فان وجدت له صلاة نظر في بقية اعماله وان لم يوجد له صلاة لم ينظر له في عمل - [00:16:17](#)

ولو كان مزكيا صائما متصدقا يبذل المعروف ويبني المساجد لكن لا يصلي لم ينفعه ذلك احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدي الاخوات المستمعات تسأل عن قول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء واكنتم في انفسكم - [00:16:32](#)

علم الله انكم ستذكروهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولاً معروفاً ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله. واعلموا وان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حلیم - [00:16:56](#)

قرأت في تفسير ابن كثير ان التعريض يقول اني اريد التزويج واني احب امرأة من امرها ومن امرها يعرض لها بالقول وقال بعضهم من بينهم مجاهد وطاووس التعريض انه يجوز للمتوفى عنها زوجها من غير تصريح لها بالخطبة - [00:17:11](#)

والسؤال يبقى هل هذا التعريض من الرجل نفسه الذي يريد الزواج اه الى المرأة نفسها ويكون الكلام بينهم شخصياً مع انها في مدة الحكم والحداد ام يكون من غيره جائز هذا منه ومنه ومن غيره - [00:17:26](#)

جائز منه يقول انه عازم على الزواج اني احب المرأة التي تكون من صفاتها كيت وكيت وانه ان مثلاً يحب الا يسبق او يفوته شيء تطلعوا له وامثال ذلك فلا حرج - [00:17:44](#)

سواء قاله النفس الرجل للمرأة او كلف احداً يقوله لكن لا يصح ان يواجها بخطوبة ولا ان يوجه من يواجها بخطوبته هو ايضاً. نعم احسن الله اليكم ما المدة التي اذا انقطع فيها دم الحيض - [00:18:00](#)

تعتبر المرأة قد طهرت واذا كان الحيض ينتهي بالصفرة فهل هذه المدة تنطبق على انقطاع الصفرة ايضاً انقطاع الحيضة وقوف الدم ووقوف اثاره الناتجة عنه او التالية له من ذلك في حال الحيض الصفرة والكدرة والوسخ كل ذلك - [00:18:18](#)

مرتبط بالحيض فاذا كانت المرأة ذات قصة بيضاء فانها تبقى حتى تخرج تلك القصة ان كانت ذات مادة سائلة صفراء تنتظر حتى تزول تلك المادة احسن الله اليكم تقول بانها فتاة - [00:18:42](#)

هداها الله سبحانه وتعالى وكانت فيما سبق كثيرة الغضب سريعة الانفعال مما ادى الى انها كانت تحلف الايمان على فعل شيء او ترك شيء وهي غاضبة وادى ذلك الى تراكم الايمان ولم تفي بها. فماذا يجب عليها الان - [00:19:01](#)

ارجو ان تكفر يمينا واحدة الله يعفو ان شاء الله تعالى عما سلف. نعم احسن الله اليكم. نعود الى رسالة وصلت للبرنامج باعتها احد المستمعين يقول هل يجب بالنسبة للمرأة التي آآ تنازلت عن مهرها المؤخر هل يجب على الزوج في هذه الحالة ان يخبر والد المرأة ووالدتها بان زوجته - [00:19:17](#)

تنازلت عن المؤخر من المهر ام يكفي ان تنازل المرأة يكفيه ان تنازل بل يسكت على ذلك خشية ان يسبب لها هذا الاخبار مشاكل مع اهلها ما دام الامر بينه وبينها فليسكت عن ذلك. نعم - [00:19:40](#)

احسن الله اليكم يقول تزوج بامرأة وبعد فترة تبين له انها مريضة نفسياً وقال الان هل اذا طلقها يجب يجب عليهم ان يعيدوا لي المهر لاني لم اكن اعلم بحالتها وقد دفعت لهم المهر فماذا عن المهر؟ لا نحسن الله اليكم - [00:19:57](#)

ان طلقها وانت قد استحللت فرجها فارجو ان اولادك ان تترك ما دفعته وان اختلفتم في شيء فالمرجع في ذلك الى المحاكم. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل حول - [00:20:17](#)

بعض علامات الساعة يقول هل هناك ترتيب واضح وظاهر لعلامات الساعة فاذا طلعت الشمس من مغربها هل يكون المهدي والدجال ونزول المطر والدابة بعده ام قبله؟ وهل من مراجع توضح هذا الامر - [00:20:33](#)

اما المراجع فهي كتاب اخبار الساعة وفيه عدة كتب واما غروب طلوع الشمس من مغربها فقد فهذا ايدان بانتهاء العالم لانها اذا طلعت الشمس من مغربها لا ينفع نفس - [00:20:49](#)

ايمانها لم تكن امنة قبل ذلك رجوع الشمس من المغرب الى المشرق هو ايدان بخراب هذا الكون الذي نعيش فيه علامات الساعة كثيرة منها ما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهو من علامات الساعة - [00:21:10](#)

قد قال بعثت في نفس الساعة يقول انا والساعة كهاتين اصابعي وذكر اشياء كثيرة منها ما في حديث جبريل الصحيح ليسأله يسأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم تعرف عن الاسلام - [00:21:34](#)

والايمان والاحسان وسأله عن الساعة فقال له ما المسؤول عنها باعلى ما من السائل قال اخبرني عن الامارات يعني قال ان تلد الامة ربهها او ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاة الشاة يتطاولون في البنيان - [00:21:56](#)

هذه وقعت وردت الاماء اسياذهن سبعة للناس جوارى مملوكة وغشوهن وانجن وولدها يكون سبب عتقها وعم نزلت سيدها وغير ذلك وتناولوا في البنيان بلى انهم صاروا اسياذ العالم وقادة الجيوش - [00:22:13](#)

وحكام الاقاليم بصدرا السلام ومن العلامات التي ذكرها صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من المدينة تضيء لها اعناق الابل في بصرى وقد خرجت هذه النار - [00:22:43](#)

بسنة ست مئة واربعة وخمسين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل سقوط مدينة بغداد بايدي الكفار في عهد هولاء بسنتين فقط قبل السقوط الخلافة العباسية سقوط بغداد اسأل الله جل وعلا ان يعيد لها عزها في ظل عقيدة التوحيد وصفاء المعتقد - [00:23:01](#)

وفاء الشريعة خرجت النار من المدينة وصار راعي الابل في بادية الشام يرى ضوء النار في اعناق ابله في الليل وجاءت اشياء وبقت بقيت اشياء كثيرة ولكن مع ذلك فان الساعة يقول الله لا تأتيكم الا بغتة والله المستعان - [00:23:32](#)

احسن الله اليكم بعض الاشخاص عندما يعود احد المرضى يقول له ما تستاهل او بعض الاشخاص عندما يسمع ان فلانا من الناس مريض يقول والله ما يستاهل نرجو بيان جواز مثل هذا الكلام - [00:23:56](#)

بل هذا قول غير جائز لا احد اكرم عند الله من رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقد مرض وذكر انه يتحمل ما لا يتحملة رجلان ولما قال ذلك قالت عائشة لاني لك الاجر مرتين - [00:24:08](#)

واشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل فقول ما يستاهل هذا جهل من القائل وان رضي به المريض فجهل من القائل والمريض وهو في حقيقة امره اي هذا القول اعتراض على الله في تدبيره - [00:24:34](#)

ان ذلك منكر من القول انما يخار للمريض او يقول من يسمع بمرضه نسأل الله له الشفاء العافية وعظيم الاجر بسبب هذا المرض وان يكون هذا المرض لرفعة منزلته عند الله جل وعلا - [00:24:54](#)

والانسان قد يكون الله قضي له بمنزلة في الجنة ولم يكن عمله كافيا لوصولها فيبتلي باشيء المؤمن قد يمرض ويكون المرض خيرا له الذي اخبر ان امر المؤمن كله له خير كله عجب - [00:25:20](#)

يصاب فيصبر يعني يصاب بدين بدنياه بدنه بقريبه فيصبر فيكون خير الله. اي ذلك الامر الذي اصابه والمه يكون خيرا له يعطى فيشكر فيكون ذلك خيرا يقول النبي وليس ذلك الا للمؤمن. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت

هذه الاجابات من صاحب - [00:25:44](#)

فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون

الرياض - [00:26:09](#)

احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:24](#)